

التفسير الميسر

فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُومِ

وأقبل أهل الجنة، يسأل بعضهم بعضاً عن عظيم ما هم فيه وسببه، قالوا: إنا كنا قبل في الدنيا- ونحن بين أهلينا- خائفين ربنا، مشفقين من عذابه وعقابه يوم القيامة. فمَنْ اللَّهُ علينا بالهداية والتوفيق، ووقَّانَا عَذَابَ سَمُومِ جَهَنَّمَ، وهو نارها وحرارتها. إنا كنا من قبل نضرع إليه وحده لا نشرك معه غيره أن يقينا عَذَابَ السَّمُومِ ويوصلنا إلى النعيم، فاستجاب لنا وأعطانا سؤالنا، إنه هو البرُّ الرحيم. فمَنْ بِهِ وَرَحْمَتُهُ إِيَّانَا أَنَا لَنَا رِضَاهُ وَالْجَنَّةُ، وَوَقَّانَا مِنْ سَخَطِهِ وَالنَّارِ.